

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وصحابه أجمعين وبعد.

كان من الدواعي الرئيسية لإعداد هذا الكتاب هو مدى حاجة المكتبة المصرفية إلى كتاب متخصص في الصناعة المصرفية الإسلامية، وخاصة في الجانب التطبيقي، وقد عمل الباحث لمدة حوالي ٣٠ عامًا في العمل المصرفي الإسلامي بدأها في الحقل العملي للمصارف الإسلامية مع استمراره في الدراسة الأكاديمية لرسالة الماجستير والتي تناولت إعداد الموازنة التخطيطية للاستثمار في المصارف الإسلامية، ثم تناول في الدكتوراه معايير تقويم أداء المصارف الإسلامية، وقد شارك الباحث في العديد من المؤتمرات الدولية حول الصناعة المصرفية الإسلامية، بالإضافة إلى تقديم العديد من الدورات التدريبية في العديد من الدول حول مفهوم المصارف الإسلامية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية، وكيفية تحويل المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية، بالإضافة إلى التدريب على المعايير الشرعية والمحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين.

وقد حاول الباحث في هذا الكتاب - بتوفيق من الله أولاً وأخيراً - تقديم شرح لمفهوم المصارف الإسلامية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية، ثم أدرج مجموعة من البحوث العلمية حول التطبيق العملي للمصارف الإسلامية، وختمها ببحوث حول التحديات التي تصادف المصارف الإسلامية وكيفية التغلب عليها، وأرجو المعذرة عن أي خطأ أو سهو عند تناول عرض موضوعات هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين.